N. 532 (21me ANNÉE) — ثمن العدد ٥٠ صانتيما — عدد ٥٣٢ (السنة ٢٢)

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٠ شعبان الاكرم ١٣٥٩ ‖ (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) ‖ Jeudi 12 Septembre 1940

شؤون عالمية

في بلاد الفلاحة

باجة ـ المجاز

باجة هي بهجة بلاد الفلاحة في القديم وفي الحديث ايضا لها اهمية كبرى خصوصا وقد اتخذ فلاحوها كالمعمرين الاساليب الفلاحية الجديدة والزراعة تنجح بالعمل لاسيما اذا كانت الاراضي خصبة وجيدة التربة ويكثر بها نزول الامطار في الاوقات المناسبة وعمل باجة من هذا النوع في اكثر الاعوام

ان الجهة الشمالية من المملكة يعبرون عنها بافريقيا اصطلاحا وعمل باجة واقع في وسطه فاذن باجة قلب افريقيا

عمل باجة تابع لمراقبة باجة ومراقبها الحالي مسيو كليمان روبير المولود بباجة نفسها

ويحتوي عمل باجة على مركز العمل وخلافة نفزة وخلافة عمدون وعامل باجة الحالي حضرة امير الامراء العمدة السيد محمد العجيمي وخليفة المركز الاكمل الوجيه السيد محمد الجلولي والخليفة المتمرن الشاب النبيه الاصيل السيد عبد العزيز سعيد وخليفة نفزة الموقر المحترم السيد المامون بن بشر وخليفة عمدون الاكمل الامجد السيد الطيب جفال

ويشتمل مركز العمل على المشيخات الاتية باجه ـ المنشار ـ قضاعة ـ سيدي السهيلي زواغة ـ بوحزام ـ الغرابة ـ قطناسة ـ الطبابة وتشتمل خلافة نفزة او الجبل الابيض على المشيخات الاتية : المساعدية ـ بني سعيد ـ المساترية ـ اولاد قاسم ـ اولاد سالم ـ اولاد بوعلي ـ اولاد هويمل ـ وشتاته ـ الحبابة وتشتمل خلافة عمدون او زاوية مدين على المشيخات الاتية :

زاوية مدين ـ بني مالك ـ اولاد غزية ـ اولاد موسى ـ قرام وكوكة ـ الفراجية ـ الطرهوني ـ الرماضنية ـ غزة

تبعد باجة عن الحاضرة على طريق مجاز الباب المعبد مسافة ١٠١ كـ وعلى الطريق الحديدي ١٢٥ كـ وبين باجة وعمدون ١٤ كـ وبين باجة ونفزة ٤٠ كـ وبين باجه وسوق الخميس ٢٧ كـ وبين باجة وسوق الاربعاء ٤٩ كـ وبين باجة ومجاز الباب ٤٠ كـ

وتحد عمل باجة ـ الاعمال الاتية : تبرسق سوق الخميس ـ ماطر ـ المجاز ـ عين دراهم والبحر الابيض المتوسط فيما بين عملي ماطر وعين دراهم

وعدد سكان العمل من التونسيين حسب الاحصاء الواقع عام ١٩٣٦ وهو الاخير ٧٨٣٣٤ نسمة منها يهود ٨٩٨ نسمة

توجد زياتين كثيرة بزاوية مدين ونفزة وبالثانية توجد بساتين ذات اهمية من حيث حاصلات الغلال والبقول وبمشيخة وشتاتة خصوصا الانواع الطيبة من الاجاص والتفاح والمشمش والخوخ والبوصاع وحب الملوك

اما الحاصلات الفلاحية فهي القمح والشعير والفول والحمص والقطانية البيضاء والعدس واللوبية والجلبانة والبطيخ

والشعير يبذر بقلة والمشيخة التي تبذر الشعير غالبا هي سيدي السهيلي الواقعة على حدود عمل تبرسق والتي يمر بها وادي مجردة

والاثار الرومانية بعمل باجة اهمها حمام معدني يسمى الان حمام سياله يبعد عن باجه ٩ كـ في طريق سوق الخميس

وبمدينة باجة قلعة القصبة التي اسسها الباشا علي بن محمد بن علي ثاني الملوك الحسينيين وحفيد مؤسس العائلة المالكة للاخ المولى حسين ابن علي

وباحواز باجه باردو والجبل الاحمر وهذان الاسمان انما استعملا عندما كان باي الاحال او ولي العهد ياتي الى باجه لجمع عشر الدولة فصل الصيف

وبعمل باجة اودية كلها متفرعة عن وادي مجردة الكبير المار قرب مدينة باجة منها وادي المعدن بين نفزة وعمدون ووادي مجاز سلامة بين باجه وسوق الخميس اما العيون فكثيرة بعمل باجه

وبباجة المحكمة الشرعية وقاضيها فضيلة الشيخ محمد الامين سعيد

والنوازل العدلية التونسية ينظر فيها المجلس العدلي بباجة اما نوازل الجزائريين والفرنسيين والاجانب فينظر فيها قاضي الصلح المنتصب بباجة

وتوجد بباجة مدرسة قرءانية اسمها (الرشاد) لتعليم اللغتين العربية والفرنسية تاسست منذ ثلاثة اعوام كما يوجد مكتب عربي فرنسي دولي به عدة اقسام

وبباجة مستشفى متسع به نحو ٤٠ فراشا لمعالجة المرضى والمصابين بانواع الامراض الظاهرية والباطنية اذ به المواعين الكافية العصرية للعمليات الجراحية مهما كانت اهميتها

هذه كلمتنا الموجزة عن باجة قلب افريقيا الفلاحية

***

ومجاز الباب عمل فلاحي تابع لمراقبة المجاز

ويحتوي عمل المجاز على مركز العمل وكهاية تستور وكهاية بوعرادة

وعامل المجاز حضرة الاكمل الامجد السيد محمد القطاس وخليفة المركز المتمرن السيد احمد هباج وكاهية تستور السيد علي الطرابلسي وكاهية بوعرادة السيد فرحات بن فرحات

ومشيخات المجاز هي : المجاز ـ شواش وتكابر ـ اولاد الامير ـ اولاد عكريم ـ اولاد خزام ـ سيدي مدين ـ اولاد عبد النور .

ومشيخات تستور هي : تستور واولاد سلامة ـ وادي الزرقا ـ السلوقية ومشيخات بوعرادة هي : الدروع ـ اولاد مناع ـ المساعيد ـ الوسلاتية

وتحد المجاز الاعمال الاتية : ماطر ـ الاحواز ـ زغوان ـ اولاد عون ـ تبرسق ـ باجة

وتبعد المجاز عن الحاضرة مسافة ٥٧ كـ بالطريق المعبد ومسافة ٦٢ كـ بالطريق الحديدي داخل في ذلك ٢ كـ فيما بين المجاز والمحطة وبين المجاز وتستور ١٨ كـ وبين المجاز وبوعرادة ٣٦ كـ على طريق قبلاط وبين المجاز وباجة ٤٤ كـ وبين المجاز وتبرسق ٤٤ كـ

وعدد سكان عمل المجاز من التونسيين طبق احصاء سنة ١٩٣٦ وهو الاخير ٥١٥٧٨ بين مسلمين ويهود

واحصاء عدد الحيوان الواقع عام ١٩٤٠ كان كما ياتي :

الخيل ٣٦٢٢ ـ الابل ٢٥١ ـ البغال ٢٣٥١ الحمير ٤٨٢٢ ـ البقر ١٧٦٧٢ ـ الغنم ٤٧٧٤٠ المعز ٥٥١٧٥

ويوجد الزيتون بالمجاز وشواش وتكابر والسلوقية وتستور والوسلاتية كما يوجد العود الرقيق بعدة سواني من تستور والغلال كذلك موجودة هناك خصوصا المشمش والسفرجل والرمان

وبتستور يصنع الجبن الرفيع المشهور وهو من اهم صناعات البلد

واودية عمل المجاز كلها متفرعة من وادي مجردة المار بالمجاز وتستور ووادي الزرقا ووادي سليانة

والاثار الاندلسية كثيرة بعمل المجاز وخصوصا بتستور حيث توجد صومعة فارغة الوسط يرى بابها من اعلاها وهي ءاية من ءايات الهندسة الاندلسية الراقية

وبلدة المجاز القنطرة الكبرى التي اسست في عهد الدولة المرادية سنة ١١٨٨ هجرية

وتوجد ءاثار رومانية بهذا العمل لا اهمية كبرى لها بشواش وتكابر والمهم هو القنطرة الرومانية الواقعة قرب تستور

وبالمجاز المحكمة الشرعية وقاضيها فضيلة الشيخ النوري بن حسن

ومرجع النظر في النوازل العدلية لمجلس الدريبة بالحاضرة والنوازل التابعة للعدلية الفرنسية لنظر قاضي الصلح بباجة الذي يقدم للمجاز مرة في الشهر ليعقد جلسة استعجالية

ويتبع عمل المجاز الجهة الثالثة ومركزها مدينة الكاف وبالمجاز مكتب عربي فرنسي

وتوجد بالمجاز مصحة بها طبيب الصحة العامة ـ اما الاسواق الاسبوعية بعمل المجاز فكما ياتي :

الاحد بوعرادة ـ الاثنين المجاز ـ الثلاثاء قبلاط ـ الخميس العروسة بمشيخة الوسلاتية الجمعة تستور

وهناك عناية من الحكومة بتنمية حاصلات العمل ونتاجه الفلاحي حيث وقع زرع البطاطة على سبيل التربة بشواش وتكابر وسيدي نصير فجاءت نتيجتها حسنة للغاية

الطيب ابن عيسى

يا ولدي انني لست الرجل الذي خسر الحرب امام . بلوم فقد تلقى الدعوة بغاية الاشمئزاز وكان عندئذ لدى احد اصدقائه السياسيين مسيو مونتيل المعروف المستشار العام لمقاطعة لاهوت قارون وحبيب حر اسبانيا (الشيوعيين) فعند ما ايقظه اعوان الشرطة صباحا على الساعة السادسة ثائر مسيو بلوم من هذه العملية الباكرة واحتج من علوه احتجاجا كبيرا ولقد تركه اعوان الشرطة في هذيانه طويلا وعند ما هدات عاصفته رغبوا منه ان يمضي لهم قرار المخالفة فامتنع ووقتئذ القاه اعوان الشرطة بالسيارة والغضب كان باديا على وجهه ولكنه لم ينبس ببنت شفة ، ان وصل الى محل اقامته الجديد

ومن المعلوم ان اعوان الشرطة لم يتندمروا البتة من سكوته هذا

★

ولاجل ان يكون قصر هازورون متسعا لا يمكن ان يكون مشتملا على جميع المرافق اللازمة فان مظهره الخارجي ليذكرنا بسجن الباستيل

وهو مسكن بسيط موحش ولكل من المدعوين الى الاقامة به حجرة ومكتب ثم يتناولون طعامهم فرادى وليس لهم اية وسيلة للاتصال ببعضهم بعضا ويحرسهم عدد كبير من الحرس المتجول

اما مسيو رينو فانه كان اسيفا كئيبا و ... مسيو ماندييل فانه يشتكي من البرد و ... الاغطية واما مسيو دالادييه فانه رجل ... الحديث لا يفتا عن الاسرار الى حراسه والتحدث اليهم ـ هذه الاحتياطات الحكومية احرزت على الاستحسان لا فقط من طرف فرانسا ـ لكن بعض من الاحباب الذين نعتبرهم ايضا بالخارج ثم ينتظرون اظهار الحقائق من الكارثة التي حلت ببلادنا

وعند ما يرجع عساكرنا التعساء ويتخلصون من الاسر ينبغي ان يقال لهم ان اولائك المسؤولين عن انهزامكم هم الذين وقع الاقتصاص منهم من الممكن الاعتماد على الحكومة على الوزير الجديد للداخلية للاسترسال في هذا العمل العادل لان ساعة الاقتصاص قد حانت

ان الاموات يريدون اجراء الحسابات وسيتم لهم ذلك

لا تزال توجد مواضع في قصر شازورون ومن عساهم يكونون ضيوفه الجدد ؟

ان هذا ليس من انظارنا ان نقول من هم هؤلاء ولكن يوجد امر ظاهر وهو ان الفصل التاسع من القانون الدستوري المؤرخ في ١٦ جويلية عام ١٨٧٥ يحدد طريق دخول فرانسا في الحرب والذي يجمل الشخصيات العليا للجمهورية المسؤولية قد وقع خرقه

ولهذا السبب لا نختم سالحتنا والتي سنختمها بالصيغة التقليدية للتتبع

شؤون تونسية

مقاومة الاحتكار

منذ اعلان الحرب في شهر سبتمبر من العام الماضي وجريدتنا هذه تطرق المواضيع الاقتصادية وتحرص الى نقط هامة من شانها مقاومة الاحتكار بجميع انواعه وتطلب تعقب اعمال التجار على اختلاف طبقاتهم من تجار بيع الجملة ونصف الجملة والتفصيل وكان اول موضوع بسطنا القول فيه موضوع السكر وكيف كان متعاطي التجارة فيه بالقطر التونسي شخص واحد لا مزاحم له في بيع الجملة وانه ليسرنا ان الحكومة راعت تلك الملاحظة بان جعلت بيع السكر تحت مراقبة ادارة التموين وتوزيع الكميات اصبح على طريق المراقبات المدنية لتجار نصف الجملة بحيث توضع العراقيل في وجه المحتكرين ويعجزون عن الحيل والان قلت الصعوبة في اقتناء السكر وكثر وجوده بجميع انحاء الايالة لا سيما بعد ورود القناطير المقنطرة منه في المدة الاخيرة

ثم بحثنا في مسالة مراقبة المحتكرين وكيف يلزم ان يكون تجار الجملة في طليعة الذين يقع تعقب اعمالهم لانهم المتسببون الاصليون في رفع الاسعار اذا ارادوا ذلك قبل تجار نصف الجملة وتجار البيع بالتفصيل ومما لاحظنا ان لجنة مراقبة الاسعار يمكنها ان تراجع قوائم الاثمان المشتراة بها البضائع الواردة من الخارج وتنقل عليها معاليم القمرقية ومصاريف الحمل والنقل وتعطي تجارها الارباح المناسبة وكان عمل الحكومة فيما بعد مطابقا لملاحظاتنا حيث مررت ادارة الامور الاقتصادية هي التي تسعر وتعطي الاثمان المناسبة وترتب على ذلك فيما بعد ان الذين وقع الحكم عليهم لم يعرضوا بضائعهم على تسعير الادارة وخالفوا اوامرها فعاقبتهم اشد العقاب ولا تزال التتبعات جارية نحوهم

ومما اشرنا به جعل تحديد لكميات بيع الجملة ونصف الجملة والتفصيل وفعلا قررت الحكومة ذلك بان حددت كميات السكر والزيت والسميد الخ للجملة ولنصفها وللتفصيل

وايضا تعرضنا الى ان مواد المعاش وضروريات التموين العام المدني والحربي لئن كانت هي الاولى بالعناية والاهتمام لكن هناك بضائع اخرى لها اهمية كبرى كالاقمشة والانوية ومعدات اللباس بالكمال وانها يجب ان توضع تحت المراقبة كمواد التموين والمعاش وقد جرت الحكومة على هذا المنوال اذ جعلت البضائع باكملها تحت المراقبة ويعاقب التاجر المحتكر للاقمشة مثلما يعاقب التاجر في مواد المعاش بمثابة واحدة .

لذلك راينا الاحكام التي صدرت والتي ستصدر عممت المواخذة على المحتكرين باسرهم دون التفات الى نوع تجارتهم وهو عين مرغوبنا .

ان تجار المملكة التونسية (لو لم يكن من بينهم المحتكرون) كادوا يكونون اسبق تجار كافة الممالك الى الاعانة على التموين العام وتزويد البلاد من الضروريات على اختلافها بحيث ان تونس كانت اسعد حالا في الوقت الحاضر من سواها بالنسبة الى الاقطار الاخرى .

هذه الملاحظات التي ابديناها في فصول متتابعة كما ابدينا غيرها ولا يخلو عدد من اعدادنا في وقتي الحرب والهدنة من اقتراحات قد كانت كما ترون مرموقة بعين الالتفات من الحكومة .

ومن ناحية اخرى فقد كنا محرضين على الادخار والتزود كما كنا محثين على الاقتصاد والتقتير في الاستهلاك

ومما هو جدير بالذكر تعرضنا الى العادات القديمة الجاري بها العمل من حيث التزود بالعولة كصنع الكسكسي والمحمص والبرغل الخ في الصيف وادخار القديد في الربيع والزيت في الشتاء والفلافل والتوابل في الخريف .

ومن جملة الاحتياطات حفر الابار للماء المالح وبناء المواجل لماء الحلو بحيث لا يكاد منزل قديم يخلو من البئر والماجن وجميع المرافق الضرورية للحياة براحة تامة في وقتي الرخاء والشدة واغتنام فرص امواسم الفلاحية للاقتناء والادخار .

عقدنا هذا الفصل ونخصنا فيه فصولا كثيرة كنا نشرناها في وقتها بمناسبة القضايا المرفوعة ضد البعض من كبار المحتكرين الذين خرقوا القوانين الجارية لفائدة اكتساب الثروات الطائلة وربح الملايين من الفرنكات في مدة سنة ابتداء من شهر سبتمبر ١٩٣٩

والشيء بالشيء يذكر فان الحكومة الماضية مدة الحرب الكبرى سنت قانون قمع الاحتكار وعاقبت الكثيرين وجهم من اصحاب الاملاك للرباعات وبالاحرى وضعت قانونا ثانيا موضع الاجراء يقتضي مشاركة الميزانية التونسية في نصف الارباح الزائدة على المعتاد مع خمسة آلاف من الفرنكات بمضافة الى مناب التاجر على سبيل المنحة من طرف الحكومة

اجل نتج عن القانون الثاني ان تمتع التجار بالارباح الوافرة التي بلغت مئات الملايين كما ربحت الميزانية مثل ذلك من ذلك الحين سمي بعض التجار بالاغنياء الجدد (نوفوريش)

واكثر المحالين على المحاكم اليوم من اولئك الاغنياء في العهد الماضي اذ ذاقوا لذة تلك الارباح فارادوا اعادة ذلك الدور بما فيه من احتكار وحصول ارباح خارقة للعادة وما عليهم لو مات الناس جوعا او عجزوا عن اقتناء الضروريات الحيوية

يوم الاربعاء قبل الماضي (٢٥ سبتمبر) نشرت اول قضية ضد المحتكرين لدى مجلس الدريبة الجناحي المؤلف من الاساتذة المتضلعين في القوانين السيد عثمان بويد بصفة رئيس والسيد محمود المؤدب والسيد محمود بن شعبان بصفة عضوين والسيد عمر الستاري بصفة نائب الحق العام والسيد عثمان ابن عبد الله بصفة مترجم والسيد الطاهر بن سعد بصفة كاتب .

وكان افتتاح الجلسة على الساعة التاسعة صباحا بالتدقيق وبدات بالمناداة على اسماء المتهمين الخمسة وهم : دافيد دانة ـ اليهو شملة ـ بريتو نعطون ـ بلعيش فيكتور رحيم لوسيان بن موسى وكانت تهمتهم الاصلية الموجبة لادانتهم هي الزيادة في الاسعار من غير رخصة تحدد بها ادارة الامور الاقتصادية اسعار بضائعهم

وكان المجلس ينظر في القضايا ثلاثة ايام (الاربعاء في الصباح والمساء والخميس في الصباح والمساء والجمعة صباحا)

واستغرقت الجلسات المذكورة استنطاق المتهمين وسماع دعوى وكالة الحق العام ومرافعات المحامين وفي الجلسة الاخيرة وقع التصريح بالاحكام الاتية :

١ ـ احكام بالسجن مع التاجيل وبدون تاجيل

٢ ـ خطايا عدلية مبلغها ٢٧٠٠٠ من الفرنكات .

٣ ـ خطايا جبائية جملتها ٢١٤٢٩٩١٩،٥٠ من الفرنكات

٤ ـ غلق محلات المحكوم عليهم الى انتهاء مدة الحرب

٥ ـ حجز البضايع وبيعها .

٦ ـ الصاق نص الاحكام على مخازن المحكوم عليهم مدة ثمانية ايام

٦ ـ نشر الاحكام بنصها بجرايد الزهرة والنهضة ولاديبش تونيزيان والبتي ماتان على نفقة المحكوم عليهم

وهاك تفصيل الاحكام :

١ ـ دافيد بن سالومون دانا

قيمة مبيعاته من غرة سبتمبر ١٩٣٩ الى غرة اوت ١٩٤٠ ٥٥٠٠٠٠٠ فرنك

الزيادة الغير مشروعة ٣٣ في المائة

المحجوز : لا شيء حيث فوت في البضاعة الامر الذي استند عليه المجلس لتبين سوء نيته

حكم عليه :

بالسجن ٣ اشهر بدون تاجيل

وبخطية عدلية قدرها ١٠٠٠٠ فرنك

٢ ـ فيكتور حيم بلعيش

قيمة مبيعاته من غرة سبتمبر ١٩٣٩ الى غرة اوت ١٩٤٠ ٦٥٠٠٠٠٠ فرنك

الزيادة الغير مشروعة من ٣ الى ٢١٥ في المائة .

المحجوز قيمته مليون من الفرنكات

حكم عليه :

بالسجن ثلاثة اشهر مع تاجيل التنفيذ

وبخطية عدلية قدرها ٥٠٠٠ فرنك

وبخطية جبائية قدرها ٦٥٠٠٠٠٠ فرنك

٣ ـ البير نعطون

جملة مبيعاته من غرة سبتمبر ١٩٣٩ ـ غرة اوت ١٩٤٠ ٤١٧٦٠٠٠ فرنك

الزيادة الغير مشروعة من ٣٠ الى ٤٠ في المائة .

قيمة البضاعة المحجوزة عنه ١٥٠٠٠٠٠ فرنك .

حكم عليه :

بالسجن ثلاثة اشهر مع اسعافه بالتاجيل

وبخطية عدلية قدرها ٥٠٠٠ فرنك

وبخطية جبائية قدرها ٤١٧٦٠٠٠

٤ ـ شملة ايلي من دار فيكتور كوهين

جملة مبيعاته من غرة سبتمبر ١٩٣٩ الى غرة اوت ١٩٤٠ ٣٨٧٥٧٨٧ فرنك

الزيادة الغير مشروعة من ٥٠ الى ٨٠ في المائة .

قيمة البضاعة المحجوزة عنه : ٥٣٠٠٠٠

حكم عليه :

بالسجن ثلاثة اشهر مع اسعافه بالتاجيل

وبخطية عدلية قدرها ٥٠٠٠ فرنك

وبخطية جبائية مبلغها ٣٨٧٥٧٨٧ فرنك

٥ ـ لوسيان بن موسى

قيمة مبيعاته من غرة سبتمبر ١٩٣٩ الى غرة اوت ١٩٤٠ ٣٧٨١٣٢،٥٠ فرنك

الزيادة الغير مشروعة من ١٥ الى ٣٠ في المائة .

قيمة البضاعة المحجوزة ١٧٠٠٠ فرنك

حكم عليه :

بخطية عدلية قدرها ٢٠٠٠

وبخطية جبائية مبلغها ٣٧٨١٣٢،٥٠

وحكم على كل فرد منهم ببيع المحجور وتعليق الاحكام على ابواب المستودعات وبقائها معلقة ثمانية ايام ويغلق مخازنهم لبقية مدة الحرب وبنشر نصوص الاحكام في الصحف اليومية الاربعة وحمل مصاريف النشر عليهم .

ولم يكد ينتهي جناب الرئيس من التصريح بالاحكام حتى ارتفعت الاصوات من وراء الجلسة هاتفة لتحيى العدالة ! ليحيى الانصاف ! .

راضية

ازدادت للاكمل الامجد العمدة السيد المختار النابلي عامل المنستير بنت فاختارلها من الاسماء (راضية) جعلها الله من البنات المثقفات اللواتي تكون نفوسنا (راضية) عنهن واقر بهما اعين والديها

فقيد القيروان

فجعت الاوساط القيروانية بوفاة الفاضل الزكي الخير السيد الحاج عمر بن حليمة عن سن دون الستين عاما قضاها في طاعة ربه وفعل المعروف مع الضعفاء والمساكين حتى كان مشهورا باحسانه في تونس والحجاز والقدس والشام ومصر

حج فقيد القيروان ثلاث مرات وفي جميعها اسدى المبرات الى لاهل مكة والمدينة حتى كانت الالسن تلهج بالثناء عليه لما تركه هناك من الاثار في كل مرة اسماعيل وارتحل على طريق مصر والقدس والشام

اما بتونس والقيروان فكان بارا بالضعفاء عطوفا على الايتام بحيث اليه انتهى الجود والكرم رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله وذويه جميل الصبر عليه

ونحن نعزي فيه نجليه المكرمين السيد الشاذلي والسيد سالم واخوانه السيد الحاج ابراهيم والسيد عبد القادر والسيد احمد والسيد خميس متمنين لهم الصبر لنيل عظيم الاجر

صاحب الجريدة ومحررها

الطيب ابن عيسى

مطبعة النهضة ـ تونس